

## سلطانة قلبي

سلطانة قلبي عام يقترب من الرحيل.. ولم يتركني إلا وأنا أحبك أكثر  
وأشواقك أكثر وروحي معلقة بنبض فؤادك.

سلطانتني هل للحب راحة أو هدنة أعيد فيها تحصين نفسي منك  
وأشدد على مشاعري ألا تفضحني حين تبصرني عينك.. وأن أمتع  
إحساسي من هלוسة الفقد عندما تمر دقيقة لا تبصرك فيها عيني.

أميرتي أليس للعشق دواء ينسيني ما مضى لأعيد ولادة قلبي من  
قلبك.. أعيد عمري الذي انقضي واحتسب عليّ هباء دونك.. أعيد  
ساعات طوآلاً كانت ظلاماً لم يحجبها من حياتي إلا نور حبك.

سيدتي أخاف عليك من حبي الذي لا وصف له بالحروف ولا دليل  
عليه بالدموع ولا برهان عليه بموتي لأن موتي موت بدونك.  
فأعوذ بالله منه يا قدر الله لي..

حبييتي تعالى إلى حضني وتوسدي مسكنك  
وأضيئي شموع الحب لنهني عامًا أحبيتك فيه أعوام ونبدأ عامًا أحبك  
فيه ألف عام.

تعالِيَّ ها هنا أنا وأنتِ نعوذُ بالله من شر البشر وعيون البشر وغدر  
البشر وفراق البشر فلم يدمر الحب إلا هؤلاء البشر.  
تعالِيَّ ندعو الله أن نبدأ العام بصلاة يحميني فيها الله من أنفسنا  
ويريح قلوبنا ويزيد حبك بقلبي ويمنحني قلبًا بألف قلب لا ينفذ منه  
الحب أبدًا.. ويحصني من نفسي أن أبكيك يومًا إلا وعذبني بفراقك  
عني.

فلا حياة تعني الحياة دونك  
ولا نبض يحي القلب دونك  
ولا عين تبصر النور دونك  
ولا أنا شيء دونك.

حبيبتي كل عام وأنتِ معي وأنتِ أنا  
يا امرأة خلقت من ضلعي ليكتبها الله على ذمتي  
حتى نهاية الأعوام.  
حبيبتي أحبك وأحبك وأحبك يا نبض قلبي  
يا نفسي يا أنا.